

# ٥٤) باب من سب الدهر فقد آذى الله | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب من سب الدهر فقد آذى الله. مقصود الترجمة بيان ان من سب الدهر فقد آذى الله. بيان ان من سب الدهر فقد آذى الله. والدهر الزمن - [00:00:00](#)

وسبه شتمه وسبه شتمه واذية الله تنقصه واذية الله تنقصه. لان الله هو الخالق لان الله هو الخالق لما كرهوه من الافعال لان الله هو الخالق لما كرهوه من الافعال التي حملتهم على سب الدهر. التي حملتهم - [00:00:18](#)

على سب الدهر. وسب الدهر له ثلاث احوال. وسب الدهن له ثلاث احوال. الحال الاولى سب الدهر على اعتقاد كونه فاعلا مع الله. سب الدهر على اعتقاد كونه فاعلا مع الله. وهذا شرك اكبر - [00:00:51](#)

والحال الثانية سب الدهر على اعتقاد كونه سببا. سب الدهر على اعتقاد كونه سببا. وهذا شرك اصغر والحال الثالثة سب الدهر مع عدم اعتقاد كونه فاعلا مع الله ولا سببا. سب الدهر مع - [00:01:11](#)

اعتقاد كونه فاعلا مع الله ولا سببا. وهذا محرم وهذا محرم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - [00:01:36](#)

في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى قال الدهر مقلب الليل والنهار. وفي رواية لا تسب الدهر فان الله هو الدهر - [00:01:56](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى فقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا الاية ودلالاتها على مقصود الترجمة في قوله وما يهلكنا الا الدهر وهو خبر عن الدهريين من المشركين - [00:02:14](#)

الذين ينسبون الاحياء والاهلاك الى الدار وهو خبر عن الدهريين من المشركين الذين ينسبون الاحياء والاهلاك الى الدهر. فمن سب الدهر فقد وافقهم في نسبة الفعل اليه. فمن سب الدهر فقد وافقهم في نسبة الفعل - [00:02:37](#)

اليه فيكون حاله كحال اهل الكفر. فتكون حاله كحال اهل الكفر. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى الحديث رواه البخاري ومسلم - [00:03:02](#)

على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قول في قوله قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر. احدهما في قوله قال الله تعالى - [00:03:22](#)

دين ابن ادم يسب الدهر فجعل مسببة الدهر اذية لله. فجعل مسببة الدهر اذية لله وهي محرمة وكبيرة من الكبائر. وهي محرمة وكبيرة من الكبائر. ولا يراد باذيته ايصال الضرر اليه. ولا يراد - [00:03:42](#)

اذايته ايصال الضرر اليه. لكن تنقصه لكن تنقصه وعدم تقديره والاخر في قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فانه نهي والنهي للتحريم. فسب الدهر محرم نعم الله اليكم قال رحمه الله في مسائل هل هو النهي عن سب الدهية الثانية تسمية آذى الله. تسميته آذى الله - [00:04:09](#)

الثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر. قوله رحمه الله الثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر اي بتصريفه له. لا انه اسم من اسمائه اي بتصريفه له. لا - [00:04:46](#)

انه اسم من اسمائه اذ يفسره قوله في الحديث اقلب الليل والنهار. اذ يفسره قوله في الحديث اقلب الليل والنهار. وقوله فيه ايضا بيد الامر وقوله فيه ايضا في لفظ في الصحيحين بيد الامر اي اصرف امور الدهن كما - [00:05:06](#)

اريد ان يصرفوا امور الدهن كما اريد. فليس الدهر اسما من اسماء الله. فليس الدهر اسما من اسماء الله نعم احسن الله اليكم قال  
رحمه الله الرابعة انه قد يكون سابا ولو لم يقصده بقلبه - 00:05:29  
يعني لو لم يعتقد انه فاعل ولا اعتقد انه سبب لكن جرى لسانه به فهذا من سب الدهر وهو محرم. نعم - 00:05:49